

الديار

ISSN 2393-8277

الرائد

لكناء-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٦٥ العدد: ٢٣ / ٢٣ ذوالقعدة ١٤٤٥هـ

Vol.No. 65 Issue 23 01 Jun 2024

الحج عرضة سنوية للملة

الحج عرضة سنوية للملة، يرجع إليها الفضل في نقائها وأصالتها، وفي بقاء هذا الدين بعيداً عن التحريف والغموض والإلتباس، وفي بقاء هذه الأمة بعيدة عن الانقطاع عن الأصل، والمصدر والأساس، محفوظة من المؤامرات والمغالطات التي وقعت أمم كثيرة فريستها في الزمن الماضي، وعن طريق هذه المؤسسة العظيمة الحكيمة، تبقى هذه الأمة العظيمة الخالدة محتفظة بطبيعتها الإبراهيمية، الودوع الحنون العطوف الرؤوف، الثائرة القوية الحنيفة السمحة، وتتوارثها جيلاً بعد جيل، فكأنها القلب الحي القوي الفياض الذي يوزع الدم إلى عروق الجسم وشرايينه، وبها تستعرض هذه الأمة مجموعها في صعيد واحد، فينفي بذلك علماءها وزعماءها تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وخرافة المخرفين، ويردونها إلى الأصل الإبراهيمي الحنفي، وإلى الشريعة المحمدية الصافية، وإلى الدين الخالص، وبها تستطيع هذه الأمة أن تحافظ على وحدتها الدينية والعقلية والثقافية .

(العلامة أبو الحسن علي الحسيني الندوي رحمه الله تعالى)



₹ 15/-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرائد

لكناؤ

AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية أنشأها فقيه الدعوة الإسلامية
الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي رحمه الله
عام ١٩٥٩م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر
لندوة العلماء، لكناؤ (الهند)

السنة: ٦٥ العدد: ٢٣ / ٢٣ ذوالقعدة ١٤٤٥هـ

الرئيس العام	بلال عبد الحي الحسني الندوي
نائب الرئيس	سعید الأعظمي الندوي
رئيس التحرير	جعفر مسعود الحسني الندوي
مدير التحرير	الدكتور محمد وثيق الندوي
مسؤول ادارة الرائد	محمد عثمان خان الندوي

الهيئة الاستشارية

محمد نعمان الدين الندوي
الدكتور نذير أحمد الندوي
محمد سلمان نسيم الندوي

الإشتراكات السنوية

في الخارج بالبريد الجوي ٧٥ دولاراً أمريكياً
في الهند بالبريد المسجل ٧٠٠ روبية وبالبريد العادي ٣٠٠ روبية

المراسلات

إدارة الرائد - تيغور مارك، ص ب ٩٣
ندوة العلماء، لكناؤ (الهند)

AL- RAID

Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P (India)

E-mail : info@alraid.in Web : www.alraid.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813

IFSC CODE: SBIN0000125

SWIFT CODE: SBININBB157

STATE BANK OF INDIA,
LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)

قام بالطبع والنشر محمد طه أظهر

في نيو استندرد بك برنتنك ايند بائندنگ بريس، لكناؤ

Printed and Published by Mohammad Taha Athar on behalf of
Majlis Sahafat wa Nashriyat of Nadwatul Ulama at New Standard
Book Printing and Binding Press, Basmandi, Lucknow, U.P. (INDIA)

Editor: Syed Jafar Masood Hasani



محتويات العدد

- ١ الحج عرضة سنوية للملة
الافتتاحية:
- ٢ الحج مظهر من مظاهر الحب والهيام
درس من السنة:
- ٤ حج البيت من حق الله على العباد
كلمة الرائد:
- ٥ الإخلاص هو العمدة في الأعمال
التوجيه الإسلامي:
- ٦ ميزات الحج
- ٧ الحج شعار الوحدة الإسلامية
الشخصيات الإسلامية:
- ٨ الشيخ السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي
وتأليفه "الطريق إلى المدينة" في ضوء حب النبي
الرحلات:
- ١٠ أيام في الربوع العربية (٣)
الأدب والثقافة:
- ١٢ حضور المتلقي في تشكيل الأسلوب في البلاغة العربية (٣)
في رحاب الدار:
- ١٤ النادي العربي ي دشن فعالياته ويدعو الطلاب إلى المساهمة فيها
من الصحافة العربية:
- ١٧ أمير الكويت يختار الشيخ "صباح الخالد" ولياً للعهد..
- ١٧ حزب فرنسي يثير غضبا جزائريا واسعا..
براعم الإيمان:
- ١٨ ابتلاء المؤمن منحة من الله
- ١٩ تعاملوا نتعلم!

الحج مظهر من مظاهر الحب والهيام

جعفر مسعود الحسنى الندوى

الحج مظهر من مظاهر العشق والهيام، ونموذج من نماذج الإذعان والانقياد، وهو كما كتب عنه العلامة أبو الحسن على الحسنى الندوى رحمه الله في كتابه الشهير الذي تناول فيه "الأركان الأربعة": "هو بمناسكه وأركانه تمرين وتمثيل للإطاعة المطلقة، وامتنال للأمر المجرد، وسعي وراء الأمر وتلبية وإجابة للطلب، فالحاج يتقلب بين مكة ومنى، وعرفات والمزدلفة، ثم منى ومكة، يقيم ويرحل، ويمكث وينتقل، ويخيم ويقلع، وإنما هو طوع إشارة ورهين أمر، ليست له إرادة ولا حكم، وليس له اختيار ولا حرية".

وكما كتب الأستاذ سيد قطب الشهيد: "الحج هو مؤتمر المسلمين الجامع، الذي يتلاقون فيه مجردين من كل أصرة سوى أصرة الإسلام، متجردين من كل سمة إلا سمة الإسلام، عرايا من كل ثوب مخيط يستر العورة، ولا يميز فرد عن فرد ولا قبيلة عن قبيلة، ولا جنس عن جنس، إن عقدة الإسلام هي وحدها العقدة ونسب الإسلام هو وحده النسب، وصبغة الإسلام هي وحدها الصبغة". وهكذا يقيم الإسلام سلوك المسلمين في الحج، على أساس من التصور الذي هدى البشرية إليه، أساس المساواة وأساس الأمة الواحدة التي لا يفرقها طبقة ولا يفرقها لغة، ولا تفرقها سمة من سمات الأرض، وهكذا يردهم إلى استغفار الله من كل ما يخالف عن هذا التصور النظيف الرفيع". وهكذا كانت وتكون حياة العشاق المؤمنين والمحبين الصادقين، لا تخضع لعادة ولا تستجيب لشهوة، ولا تندفع لما تهوى إليه النفوس من ذنب ومعصية، وهذه هي الحياة التي ينبغي لكل مسلم أن يعيشها، حياة الإخلاص والوفاء، حياة الإيثار والفضاء، حياة الحب والولاء لمن بيده ملكوت السماوات والأرض.

إن الحج وأيامه هي مناسبة مهمة لتعويد النفس على الكف عن الجدل، والامتناع عن الرفث، والاستبعاد عن الفسوق والعصيان، وهي تؤكد على الخضوع الكامل والانقياد التام لأوامر الله، وهي تدعو المسلمين إلى أن يضعوا السكين على أعناق كل ما يتعارض مع الشرعية، ويتصادم مع أحكامها، ويضحوا في سبيل الامتنال بأوامر الله بأعلى ما عندهم وأحب ما لديهم دون الانقياد للعاطفة والخضوع والبحث عن المبررات والمسوغات، حتى لا يتردد أي لحظة في ذبح أفلاذ كبدهم إذا أمرهم الله بذلك.

تعالوا نتلو تلك الآية الكريم التي تمثل ذلك الحادث الغريب الذي لم تشهد السماء مثله، يقول الأب لابنه الحبيب الوحيد ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ [الصافات: ٢٠١] والجواب الذي يتلقاه من ابنه هو جواب لا يصدق العقل، فيقول الابن مخاطباً لأبيه: ﴿يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصافات: ٢٠١]. فهذا الحديث الذي جرى بين الأب وابنه يدعو كل أب إلى أن يسير على ذلك المنهج الذي سار عليه أبو إسماعيل عليه الصلاة والسلام، وفي الوقت نفسه يدعو كل ابن إلى أن يرد على سؤال يوجه إليه حول أمر من أوامر الله عزوجل بمثل ما ردَّ به ابن إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

فإذا وقع مثل هذا الارتباط بين الأب والابن وأعضاء العائلة الآخرين في الإذعان لأوامر الله بحيث أن يضع كل عضو من أعضاء الأسرة، وكل فرد من أفراد المجتمع أوامر الله فوق كل حب، وفوق كل صلة، وفوق كل عاطفة، وفوق كل رغبة، يقع ما لا يصدق العقل، ويشهد العالم مجتمعاً يشبه مجتمعات خير القرون في العقيدة والسلوك وأساليب الحياة.

حج البيت من حق الله على العباد

عبد الرشيد الندوي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

تخريج الحديث: رواه البخاري برقم (١٢٥١) واللفظ له، ومسلم (٥٢١) وفي رواية الترمذي برقم (١١٨): غفر له ما تقدم من ذنبه

شرح الحديث: إن الحج من أركان الإسلام الخمسة التي يقوم عليها بناء الدين وقد أعلن الله سبحانه وتعالى وصرح بتأكيد هذه الفريضة العظيمة في كتابه فقال تعالى: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين" ولا شك أن خاتمة هذه الآية الشريفة تتضمن تحذيراً شديداً ووعيداً أكيدا حيث عبر رب العزة والجلال عن الإعراض عن الحج بالكفر وأعلن بالبراءة عن تاركه قادراً عليه. وقال الإمام ابن كثير في تفسير هذه الآية: وَقَدْ رَوَى أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْحَافِظُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَنْ أَطَاقَ الْحَجَّ فَلَمْ يَحْجْ، فَسَوَاءٌ عَلَيْهِ يَهُودِيًّا مَاتَ أَوْ نَصْرَانِيًّا.

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَبْنُورٍ فِي سُنَنِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رَجَالًا إِلَى هَذِهِ الْأَمْصَارِ فَيَنْظُرُوا كُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ جَدَةٌ فَلَمْ يَحْجْ، فَيَضْرِبُوا عَلَيْهِمُ الْجَزْيَةَ، مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ. مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ. أَنْتَهَى كَلَامَ ابْنِ كَثِيرٍ

قلت: أما رفع هذا الحديث فضعيف وهو ما رواه الترمذي برقم (٢١٨) عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه مرفوعاً قال: مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً ثَبَّلَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحْجْ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فِيهِ هَلَالٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ مَجْهُولٌ وَالْحَارِثُ يَضْعَفُ.

فينبغي للمسلم أن يهتم بأداء فريضة الحج ويسارع إليه بكل ما وسعه ولا يماطل في القيام به ولا يؤخره لأن الموت قد يباغته فيموت وفي عنقه دين الله وقفنا الله تعالى وختم لنا بالخير وقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَعْني: الْفَرِيضَةَ— فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرضُ لَهُ" أخرجه أحمد (٧٦٨٢) واللفظ له، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٠٦) والبيهقي (٦٥٩٨) بنحوه وحسنه بعض المحققين كالشيخ شعيب الأرنؤوط في التعليق على مسند أحمد

وقوله صلى الله عليه وسلم "مليف يرفث ولم يفسق" مأخوذ من قول الله جل وعلا "الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج" والنهي عن هذه الأمور الثلاثة من إعجاز كلام الله تعالى الحكيم الخبير البصير بأحوال العباد المطلع على مواضع النقص فيهم الرحيم الرؤوف بهم الواقف على مصالحهم؛ فإن الحج يتضمن فرصاً وعوارض وأحوالاً قد تشردوا على الرفث والفسق والمراء والجدال وما ذلك من المعاصي كما لا يخفى على ذي بصر وتجربة.

وقوله صلى الله عليه وسلم "رجع كيوم ولدته أمه" يدل بظاهره على غفران الصغائر والكبائر كما ذهب إليه كثير من المحققين لأن مناسك الحج ومواقعه ومشاعره ورؤية شعائر الله تعالى ترقق القلوب وتفيض الدموع وتحديث في النفوس ندماً صادقاً وتوبة نصوحاً، ومع ذلك فقد استثنى العلماء من ذلك الديون وحقوق العباد وما يشبه ذلك من التبعات.

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الإخلاص هو العمدة في الأعمال

لوصحت النوايا تركزت على الإخلاص لله تعالى في الأعمال والنشاطات التي يعيشها الناس لكانت ذات قيمة كبيرة، ونتائج سارة عظيمة في جميع مجالات الحياة، ولا يختلف في ذلك عمل دون عمل، فربما يكون أصغر شيء صدر من بشاشة القلب ولمجرد ابتغاء وجه الله، وقد يكون بصغر شأنه غير معدود في قائمة الأعمال، وقد يكون مختفيا عن الأنظار ولكنه يعقب طهرا ونقاء ويكسب مكانة عالية في المستقبل الآتي، كما أن هناك أعمالا جليلة ومشاريع كبيرة تتحقق، ويكبرها الناس أفرادا وجماعات، بل ويقلدوننها في بناء مستقبلهم المشرق، إلا أنها تخلو من الإخلاص المطلوب في شريعة الله، ولا ينوي بها صاحبها إلا تمثيل شخصية ذات عزم أكيد وجهد جهيد وإثبات شيء يشبه المعجزة، فلا يراه أحد إلا ويكون لسانه رطبا بالثناء على صاحبه والدعاء له بكمية وافرة، غير أن المعجزة إذا كانت لم تصدر من أعماق القلب العامر بالإيمان، ولم يكن فيها أثر مما يسمى بالإخلاص فلا شأن لها في عين الله تعالى ولا تساوي حبة خردل في الميزان "وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ" [الرحمن: ٧-٩].

هناك أعمال وإنجازات ضخمة عظيمة في مختلف مجالات الحياة، مما يراه الناس بعين من الغبطة ويتمنون أن يتمكنوا من مثل ذلك إذا توافرت لهم الوسائل المادية التي تساعد في تحقيق آمالهم وأمانيتهم، أما ما هو الهدف من كل ذلك، وأي غاية يتوخونها من خلاله فقد يكون الهدف مجهولا، والغاية غير مدروسة، إنما المراد هو إثارة روح الإعجاب والاعتراف بقوة العمل ورسوخ العزم في نفوس الناس، ولكن الإخلاص لله تعالى فهو الشيء النادر المفقود الذي إذا بحث عنه في أي مجال من نشاطات الحياة قلما رجعنا مما يثلج الصدر ويهدئ القلب، بل بما يشبط الهمم، ويبعث اليأس عن مستقبل هذه الأمة، جددوا قراءة سورة وحيزة من أواخر كتاب الله تعالى، تجدوا فيها ما يشفي غليلكم نحو قضية اليأس وعدم الإخلاص "أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْتِيمَ وَلَا يَحِضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ" [الماعون: ١-٧].

أولئك الذين لا يفرقون بين العادة والعبادة، ولا يميزون بين الإخلاص والرياء، ولا بين المعروف والمنكر، ولا يدركون معنى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويعيشون على الأهواء الباطلة ويتبعون خطوات العدو المبين، فأنى لهم الدخول في السلم كافة، وتمثيل منهج الإسلام للحياة، وبناء المجتمع البشري على أساس الإيمان والإحسان، والفضائل الإنسانية، والقيم الخلقية وعلى الحب والحنان، وعلى العز والسعادة التي يوفرها الإسلام لاتباعه فردا وجماعة، فلا بد من الدخول في السلم كافة وبناء الصرح الإسلامي على القاعدة الصلبة من الإيمان والعمل الصالح "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا" [الكهف: ٧٠١-٨٠١]، (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية، ويقاقل رياء! أي ذلك في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله).

من هنا تنبئ معنى الأعمال بالنيات...، ذلك الحديث النبوي الشريف الذي رواه البخاري أول ما رواه في صحيحه، وفيه أوضح بيان لما يقوم به المرء من عمل، إذا كان اعتمادا على النية الصالحة، وكان الغرض منه نيل رضا الله تعالى فهو من الأعمال وينال المرء (ربعه) جزاءه في العالمين كليهما، إلا أنه إذا تم لتبرير حاجة نفسية لا تستند إلى طاعة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم فمصيره معلوم، وقد يعمل الإنسان عملا من غير روية أو تفكير في الغاية فهو عبث لا قيمة له ولا شأن. فالمسلم في جميع أعماله مهما كانت مسئول عن إخلاص النوايا فيها لله تعالى، وبذلك يكون مقبولا ومجازى عنده بالجزاء الأوفى ولذلك فإن الله تعالى يركز على إخلاص الدين، لأن الدين وحده والإقرار به من غير عمل لا يغني عن الحياة شيئا، اقرأوا ما يقول الله سبحانه في كتابه "وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ" [البينة: ٥].

(سعيد الأعظمي الندوي)

مميزات الحج

محمد واضح رشيد الحسنى الندوى

من مميزات الحج، الجمع بين الحسنه فى الدنيا والحسنه فى الآخرة "وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ" [البقرة: ٢٠٢-٢٠٣]، ففي الحج منافع دنيوية للناس بجانب المنافع الآخروية. فإن الحج إذا كان بشروطه وآدابه يخرج الحاج بعد تأدية الحج كأنه مطهر منقى، يصدق عليه دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم: "اللهم تقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس".

وذلك برعاية آداب الحج واحترام شعائره وتأدية حقوقه المشروعة لأن الاجتماع وخاصة إذا كان ذي جنسيات مختلفة ولغات مختلفة وطبائع مختلفة، يحدث دوافع إلى سوء تفاهم، ويؤدي الاختلاط والتزاحم إلى نزاعات، فيؤكد القرآن الكريم على أهمية اجتناب هذه الدوافع، وإذا حدث سوء تفاهم فيؤكد على ضبط الأعصاب والتحمل فيقول "فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ".

ولا يوجد نظير لمثل هذا الاجتماع الآمن المتصالح المتآخي المتعاون على البر والتقوى والإيثار، في الأمم الأخرى، فالأمن والسلامة والاحترام سمة من سمات هذا المكان والحج. والحج فرصة لتصحيح العقيدة، ولذلك يقول الحاج في الطواف: "اللهم أن هذا البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، والعبد عبدك، وأنا عبدك، وابن عبدك، وهذا مقام العائذ بك من النار، فحرم لحومنا وبشرتنا على النار. اللهم حيب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين. اللهم قني عذاب النار يوم تبعث عبادك. اللهم ارزقني الجنة بغير حساب".

والحج فرصة لتصحيح الأخلاق، فيقول الحاج في الدعاء (اللهم إنى أعوذ بك من الشك والشرك، والشقاق والنفاق، وسوء الأخلاق وسوء المنظر، والمنقلب في المال والأهل والولد. اللهم إنى أسألك رضاك والجنة، وأعوذ بك من سخطك والنار. اللهم أنى أعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات).

وتشاهد في الحج مظاهر الوحدة والتضامن مصداقاً لقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا" [البقرة: ٢٠١-٢٠٢]، فصفوف الطائفين والعاكفين والركع السجود والساعين في المسعى كأنهم صفوف مرصوفة، جميعهم في ملابس الإحرام البيضاء التي تشير إلى الوحدة والنقاء. مشهد الواقفين أمام الملتزم مشهد مثير، يسيل الدموع، حيث يجهد الواقفون المحتسبون بالبكاء، ويحاول كل من أتاحت له هذه الوقفة الغالية النادرة، أن يلصق صدره بالجدار، ويطيل البقاء بدون أن يحول أحد دونه لانتهاز هذه الفرصة، كأن آخر فرصة في حياته وآخر فرصة للحصول على المغفرة لذنوبه.

وعندما يصل الحجاج إلى المدينة المنورة للزيارة، تشور فيهم عواطف الامتتان والاحترام، والإجلال والتكريم، والحب والتعظيم، والوفاء والولاء.

الحج شعار الوحدة الإسلامية

محمد سلمان البجنوري الندوي

ها هو ذا قد بدأت رحلة قوافل الحجيج إلى بيت الله العتيق من كل فج عميق، وتشتاق قلوب المؤمنين إلى زيارة الكعبة المشرفة (زادها الله شرفاً وعزاً) وهي قبلة لأفئدة المسلمين، ومركز يدور حوله رحى الحياة الإسلامية، وتتدفق عواطفهم الإيمانية الروحانية وكادت العيون تذرف والدموع تسيل متلذذة ومنتمة برؤية الكعبة المشرفة، وتشتعل جذوة الإيمان في القلوب، وتتبع عواطف الحب والحنان في النفوس، وقال العلامة السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي رحمه الله في كتابه الشهير "وكانت الأمة في حاجة دائمة إلى إشعال جذوة الإيمان، وإثارة عاطفة الحب والحنان، وإعادة الوفاء والولاء في سائر الأجزاء والأعضاء، فجعل الحج ربيعاً تورق فيه أغصان هذه الشجرة الخالدة كل عام، وتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، وتكتسى فيه هذه الشجرة العالمية لباساً جديداً قشيباً غضاً طرياً" (الأركان الأربع ص: ٥٤٢).

الحج شعار من شعائر الله عز وجل، وفريضة من فرائضه التي أوجبها الله عز وجل على المسلمين الذين يستطيعون إليه سبيلاً، وهذا مشهد من مشاهد الحب والهيام، ومظهر من مظاهر الإيمان والإسلام، والمسلم يحضر بيت الله الحرام تلبية لنداء خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، حينما أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بإعلان الحج في الناس جميعاً، وقال عز وجل: "وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق" ومن ذلك الوقت الجماعات والوفود تتوارد على بيت الله الحرام لأداء الحج، والقلوب تهفو إلى الامتثال لأوامر الله تعالى والقيام بمناسك الحج.

وللحج منافع كثيرة إنه عبادة جماعية ويجتمع في صعيد واحد جميع المسلمين، وترتبط صلة الحب والعاطفة والشوق والرغبة والحنان والهيام بربهم عز وجل، ولولا كان في القلب رقة، لا وفي العبادة خشوع وخضوع لا وفي العيون دموع لا وفي الدعاء ابتهاج وتضرع لما حصل لهم أي فائدة للقيام بهذه العبادة العظيمة، والحج طريق إلى التضامن الإسلامي ووحدة الأمة الإسلامية وتوحيد صفوف المسلمين وجمع كلمتهم وإظهار القوة والشوكة، وتوجيه قلوبهم إلى خالقهم والإقبال على التمسك بالعقيدة الصحيحة والشريعة الإسلامية، والاعتصام بحبل الله تعالى والابتعاد عن شوائب الشرك والبدعة التي شاعت بين المسلمين.

وقال العلامة الندوي: والحج انتصار للقومية الإسلامية على القوميات الوطنية والعنصرية واللسانية التي قد يصبح بعض الشعوب الإسلامية فريستها تحت ضغط عوامل كثيرة، وهو إظهار لشعار هذه القومية، فتتجرد جميع الشعوب الإسلامية عن جميع ملابسها وأزيائها الإقليمية التي تميز بعضها عن بعض، ويتعصب لها أقوام، وتظهر كلها في مظهر واحد يسمى "الإحرام" في لغة الدين والفقه وفي مصطلح الحج والعمرة خاسرة رؤوسها ما بين رئيس ومرؤوس وصغير وكبير وغني وفقير وتهتف كلها في لغة واحدة ونعمة واحدة "لبيك ألهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك" وهكذا تتجلى القومية الإسلامية في اللباس والتهافت. (الأركان الأربع ص: ٧٤٢).

الشيخ السيد أبو الحسن علي الندوي

وتأليفه "الطريق إلى المدينة" في ضوء حب النبي صلى الله عليه وسلم

(٢ / الأخيرة)

د . سرور عالم الندوي

يدل هذا الكتاب "الطريق إلى المدينة" على صلة الشيخ أبي الحسن علي الحسن الندي العاطفية الجياشة وحب الصادق الغامر بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو أروع رواية من روايات الوفاء والفداء، والوجدان والعاطفة، وأعظم تأثيراً على تاريخ الإنسانية، وهو كان أحب إليه من بين مؤلفاته، كما كتب الأستاذ السيد محمد اجتباء الندي -رحمه الله- وهو يقول:

"وسألته عن أحب مؤلفاته فقال " النبوة والأنبياء، والسيرة النبوية، وماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، والأركان الأربعة، والطريق إلى المدينة. (أبو الحسن علي الندوي الداعية الكبير والمربي الجليل للسيد محمد اجتباء الندي، ص: ٧٣).

إن هذا الكتاب يلقي ضوءاً كافياً على حب المؤلف الخالص وهيامه الشديد لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأسلوب عذب رشيق، وهذا الأسلوب يتجلى بغاية الروعة والجمال، حتى حاز بمنتهى السرعة اعتناء العلماء والمفكرين والأدباء والمثقفين، وفي مقدمتهم الأديب الأريب الأستاذ على الطنطاوي رحمه الله، أنه عبر عن هذا التأثر فقال:

" لقد كدت أفقد ثقتي بنفسي، ولكن لما قرأت كتابك يا أخي أبا الحسن "الطريق إلى المدينة" أحسست بالشوق يعود فيعتلج بنفسي، فعلمت أن قلبي ما خلا من جوهر الحب، ولكن هموم العيش وطول الألفة قد غطياه بالغبار، فأزاح كتابك عن جوهره الغبار، وقد أفقدت ثقتي بالأدب حين لم أعد أجد عند الأدباء هذه النعمة العلوية التي غنى بها الشعراء من لدن الشريف الرضي إلى البرعي، فلما قرأت كتابك وجدتها، في نثر هو الشعر إلا أنه بغير نظام، فيا أبا الحسن! لك الشكر على أن رددت إلى ثقتي بنفسي وثقتي بأدب لغتي. (من مقدمة الطريق إلى المدينة، ص ١٠١-١١).

وإن هذا الكتاب الذي يحتوي على ٤٤١ صفحة، وطبع أول مرة بالمدينة المنورة سنة ٥٨٣١هـ، يشتمل على عدة مقالات ومحاضرات وانطباعات عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وسيرته العطرة، ورسالته الخالدة.

إن الشيخ الندوي الذي كان داعياً إلى الله ومريباً ومرشداً للشبان والشعب المسلم، كان يتألم لما يصيب الأمة الإسلامية من آلام ونكبات، ونكسات وأزمات، خاصة إذا سيطرت عليها الأفكار والفلسفات الغربية والنظريات المادية البحتة، كانت الشيوعية والإلحاد سائداً في بعض البلدان الإسلامية وكانت المراكز الدينية تواجه الاضطراب والخلل، وزحفت فيها الأفكار الإستعمارية، وأفسدت عقلية المسلمين، ومصدر قوتهم

الروحية فتلملح الشيخ الندوي بهذه الأوضاع، ونهض لتقويم الأخلاق الإنسانية وتحطيم الروح الغربية، بالكتابة والخطابة.

وهال المؤلف وأفزعه ضعف العاطفة في هذه البلاد وضعف الصلة الروحية بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو خطر كبير، يمهّد لكل ثورة، ولكل اضطراب، ولكل ضعف، ولكل نوع من أنواع الفوضى، قد تملأت عوامل كثيرة ودعوات عديدة على تجفيف منابع هذا الحب وإضعافه على الأقل، وأصبحت النفوس بجفاف في الشعور وفي التفكير.

وسرى ذلك في الأدب والشعر، وتعدى إلى الدين ومظاهره، وقد أراد المؤلف أن يكون جندياً صغيراً في مهاجمة هذا التيار، وفي إثارة هذا الحب الدفين والعاطفة التي أعتقد أنها كامنة كشرة في الرماد في كل قلب مسلم، وتغذيتها وتميئتها، فجمع لهذا الغرض ما كتب من مقالات وما ألقى من محاضرات وأحاديث في خلال هذه السنوات (مقدمة الكتاب، ص: ٤).

فأقروا الفقرات والقطعات الآتية، وفكروا في ذلك القلم الفيض والقلب الجياش، والفكر السليم والذهن النابغ الذي كتبها وعرضها على الشعب والمسلم لليقظة والنهوض والتفكير والإرشاد والتوجيه، كيف تستعيد هذه الأمة كرامتها المفقودة ومكانتها العالية، ترفرف عليها راية السيادة والاعتزاز، فأقروا هذه القطعة كيف يتجلى فيها الحب الخالص والإيمان الصافي.

"إن محمداً صلى الله عليه وسلم وهو آخر المتصلين بهذا المنبع، وخاتم الأنبياء والمرسلين الذي نسخ الله به الأديان ونصبه اماماً لكل زمان ومكان وهو أجمعهم لصفات النبوة والكمالات البشرية، ومعاني الحسن والإحسان وهو المثل الكامل للبشر في كل عصر ومصر، وإن دينه الذي جاء به هو رسالة كل عصر، ودواء كل داء، فلا يتم الإيمان بالله ولا يمكن الوصول إليه إلا بالإيمان بالرسول عامة وبمحمد صلى الله عليه وسلم خاصة". (ص: ٠٩).

وكذلك يظهر حبه الخالص الدفين بهذه الكلمات الطيبات تحت عنوان "وفود الأمة بين يدي نبيها صلى الله عليه وسلم":

"أبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم برسائله ودعوته الفرد الصالح المؤمن بالله الخائف من عقاب الله الخاشع الأمين المؤثر للأخرة على الدنيا، المستهين بالمادة المتغلب عليها بإيمانه وقوته الروحية، يؤمن بأن الدنيا خلقت له وأنه خلق للأخرة، فاذا كان هذا الفرد تاجراً فهو التاجر الصدوق الأمين، وإذا كان فقيراً فهو الرجل الشريف الكادح، وإذا كان عاملاً فهو العامل المجتهد الناصح، وإذا كان غنياً فهو الغني السخي المواسي، وإذا كان قاضياً فهو القاضي العادل الفهيم وإذا كان والياً فهو الوالي المخلص الأمين، وإذا كان سيداً رئيساً فهو الرئيس المتواضع الرحيم، وإذا كان خادماً أو اجيراً فهو الرجل القوي الأمين، وإذا كان أميناً للأموال العامة فهو الخازن الحفيظ العليم، وعلى هذه اللبانات قام المجتمع الإسلامي وتأسست الحكومة الإسلامية في دورها". (الطريق إلى المدينة، ص: ٠٦).



أيام في الربوع العربية

الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي

وأحاطنا فضيلة الشيخ الجسر برعايته ومحبته، وأبدى سروراً عظيماً بهذه الزيارة ولقاء فضيلة أستاذنا السيد أبي الحسن بصورة خاصة، وجرى حديث علمي وإسلامي لطيف، وتطرق الحديث إلى صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفيلم الذي تريد الشركة السينمائية وضعه في بعض البلدان الإسلامية، فكان موضع النقد الشديد من فضيلة المفتي، وفضيلة الأستاذ الندوي، والأستاذ جمال الدين أيضاً، وأكرم المفتي وفادتنا، وسررنا كذلك بلقائه، ورأينا في ذلك عن جهدنا في هذه الرحلة، ثم توجهنا إلى فندق كبير يملكه رجل مسلم كريم، وتناولنا فيه مأدبة فاخرة، واسترحنا قليلاً، ثم صلينا صلاة العصر، وعدنا إلى مدينة طرابلس، وزرنا مدرسة الإيمان الإسلامية، واجتمعنا بمديرها الشيخ رشيد الميقاتي، وهذه المدرسة تعمل في حقل إسلامي مفيد، والشيخ رشيد يحمل عاطفة قوية لنشر روح الثقافة الإسلامية في المحيط الذي تسعه جهوده.

وفي إدارة مدرسة الإيمان التقينا بالشيخ صبغة الله المجددي ابن أخي فضيلة الشيخ محمد صادق المجددي السفير السابق لأفغانستان في مصر والأردن والسعودية، وهو ابن أسرة المشائخ المجددية في أفغانستان، وقد دامت لهذه الأسرة مهابة وعظمة في أفغانستان وتأثير على حكومتها قبل العهد الأخير، وكان يقب شيخ مشائخها بملاش بازار ولكنها أصبحت منذ عهد قريب معتوبة في نظر الحكومة حتى اضطر عدد من أعضاء هذه الأسرة إلى الهجرة إلى الحجاز، ولقيتهم يعيشون قائمين بالحق، مكافحين في سبيله، يلقون الجفاء والعذاب، وقد عانى الشيخ صبغة الله أيضاً اعتقالات عدة مرات وخاصة في العهد الذي رأس فيه وزارة أفغانستان سردار داؤد خان رئيس جمهورية أفغانستان الحالي.

وأخبرنا الشيخ صبغة الله أنه كان عائداً من بلد علماني بعد مشاركته في ندوة علمية إسلامية عقدت فيه، ولما وصل إلى لبنان علم بانقلاب الحكم في أفغانستان فقطع رحلته ليدرس حقيقة الوضع في بلاده أولاً، ثم يستأنف السفر إلى ما هو موافق لضميره وحاله.

خرجنا من مدرسة الإيمان، ومررنا بشوارع طرابلس بين عماراتها العالية، وأسواقها الأنيقة، واستأنسنا بالمدينة؛ لأنها تحمل نسمات الحياة العربية الإسلامية، وتاريخاً مليئاً بالحوادث التي تتصل بالفتوح والغزوات الإسلامية، وهي الآن تلي بيروت في المستوى المدني، وفي عدد السكان من بين مدن لبنان، وإنها مرفأً طبيعي؛ ولكنها لم تلق بعد عناية المسؤولين بالاستفادة من صلاحيتها في هذه الناحية.

توجهنا إلى بيروت عائدتين بعد العصر، وصلينا المغرب في بيروت في مسجد علي بالقرب من المحلة التي يسكنها اللاجئون الفلسطينيون بصورة خاصة، وأكثر سكانها هم المسلمون، وبناءً على ذلك يسيطر على منطقة اللاجئين منها الفدائيون ولا تتدخل في أمرها الحكومة اللبنانية تدخلاً كبيراً، فمررنا بهذه المحلة، ويقع بناحية منها ملعب بيروت الكبير، فرأينا آثار قذائف وقنابل خرجت من الجيش اللبناني على جدران اللعب والعمارات المجاورة له، وذلك ليقمعوا قوة الفدائيين الذين كانوا متحصنين فيها، وجرت حرب بين الفريقين لعدة أيام، نشرت أخبارها صحف العالم وكان ذلك تنفيذاً لأمر الحكومة بانسحاب القوات الفدائية من مواجهة إسرائيل في أرض لبنان.

ولا يزال يحرس منطقة الفلسطينيين في هذه المحلة جنود الفدائيين، وذلك لأن رجالاً من قيادتهم يسكنون فيه، وهم يحتاجون إلى الحراسة وخاصة من بعد ما وقع من هجوم طائفة الجنود الإسرائيليين بصورة مباغتة، ودخلهم في المنازل وقتلهم لعدد من قادة الفدائيين، فرأينا فتياً وشباباً يحملون الرشاشات والبنادق على المنعطفات ومفترقات الطرق يترقبون المارة.

لقد وجدنا في هذه المحلة، وفي كل مكان كان أغلب سكانه هم اللاجئون، جواً من الحسرة والحزن، وصدمت ذاكرتنا أحداث سقوط القدس وفلسطين، وزاد حزننا وحسرتنا أن كل ذلك لم يكن إلا بسبب التهاون والخيانة التي ارتكبتها أكثر الحكومات في المنطقة، ولسوء تقدير الفلسطينيين للمؤامرة الغربية لإسكان اليهود في فلسطين، وتعريض قوتهم فيها، ولقد صدق الله العظيم "وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ" [الشورى: ٤٠٣].

أما الفدائيون فماذا نقول عنهم، إنما هم أخلاط من العرب، فيهم المخلصون وفيهم التائهون، أثارهم شعورهم بالرزينة والهزيمة، وجذبتهم النعرات البراقة، والتهافتات الساحرة من أعدائهم، فاجتمعوا للمقاومة كيفما كانت هذه المقاومة، ولكن الأشخاص الذين رفعوا هتافات الثأر طالبين بالفدائية، وتزعموا هؤلاء المتحمسين من الشباب، أكثرهم - مع الأسف - من أصحاب الخلفيات المشبوهة والأفكار التي لا إخلاص فيها لقضية فلسطين، ولا لروح فلسطين، إنما عملوا ويعملون بإيحاءات من الخارج، وإشارات خفية من أعداء العروبة والإسلام، إلا من عصمهم الله منهم من هذا الضلال، علمنا ذلك من خلال حقائق كثيرة كما علمنا من الجهات الموثوقة بها، إن الصفاقة كانت قد تبلغ بهؤلاء أحياناً إلى أنهم كانوا يجهرون بمعاداة الله ودينه ورسوله بصورة سافرة وبالألفاظ والكلمات.

فيا حسرة على الأمة العربية الإسلامية! ويا حيرة على الأوضاع! ويا ضياعاً للقضية الفلسطينية! وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رجعنا إلى محل إقامتنا في فندق شبرد بجمدون، وقضينا الليل لنستألف السفر إلى مدينة صيدا بجنوب لبنان في الصباح. (يتبع)



حضور المتلقي في تشكيل الأسلوب في البلاغة العربية

أ. د. وليد إبراهيم القصاب

الأسلوب والمقام: والمقام أو "مقتضى الحال" هو عمدة البلاغة العربية، وقد ارتبطت به حتى صار جزءاً من تعريفها؛ فبلاغة الكلام هي "مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته" (١) ومقتضى الحال، أو المقام يعني - فيما يبدو: شيئان:

أ. السياق الخارجي
ب. المخاطب (المتلقي)

والسياق الخارجي هو الظرف، أو الموقف، أو الحال التي يقال فيها الكلام كأن يكون مقام فرح، أو عزاء، أو تهنئة، أو نكاح، أو ما شابه ذلك من أحوال ومقامات.

وتدعو البلاغة العربية القائل أن يراعي ذلك في اختيار ألفاظه وعباراته لتشكيل أسلوبه المناسب لهذا المقتضى.

يقول السكاكي: "لا يخفى عليك أن مقامات الكلام متفاوتة: فمقام الشكر يباين مقام الشكاية، ومقام التهنئة يباين مقام التعزية، ومقام المدح يباين مقام الذم، ومقام الترهيب يباين مقام الترغيب، ومقام الجد في جميع ذلك يباين مقام الهزل. وكذا مقام الكلام ابتداء يفاير مقام الكلام بناء على الاستخبار أو الإنكار. ومقام البناء على السؤال يفاير مقام البناء على الإنكار. وجميع ذلك معلوم لكل لبيب.." (٢)

وأما المخاطب فهو المتلقي، مستقبل الرسالة، وهو المستهدف بالخطاب، ولذلك كان عنصراً أساسياً في عملية الإبداع

الأدبي، وهو أحد أركان نظرية الاتصال. وهكذا يبدو الأسلوب حصيلة مجموعة من العناصر؛ هي الفـرد القائل، والنص، والمقام، والمتلقي. وهو لا يتشكل من واحد من هذه العناصر فحسب، بل منها جميعاً. وإن إهمال الباحث في الأسلوب لأي واحد منها هو تضييق لا يعين على إيفاء الظاهرة الأدبية حقها، ويبقى قاصراً عن الإحاطة بها.

ومن الواضح أن هذه العناصر التي تشكل الأسلوب قائمة على توازن واعتدال بين الداخل والخارج؛ فهي لا تنظر إلى بنية العمل الأدبي على أنها مغلقة، منعزلة عن الملابس الخارجية: كالتاريخ، والمجتمع، والمتلقي، والمؤلف نفسه، كما فعلت بعض المناهج الشكلية الحديثة، كالبنوية وغيرها، بل تنظر إليها - كما هو واضح - في سياقها الحقيقي.

إن الأسلوب - الذي هو اختيار من القائل لألفاظ وعبارات لا حصر لها، تضعها بين يديه اللغة، بما تتميز به من ثراء - ليس اختياراً مطلقاً بل هو "يرتكز بدوره على ما يقدمه الكاتب من تسويغات شخصية من ناحية، وعلى المعايير الاجتماعية المعمول بها في الاستعمال المنظم للوسائل اللغوية من ناحية ثانية؛ فالبناء اللغوي لأي نص يثير لدى المتلقي تداعيات كثيرة، قد تخاطبه وجدانياً وعاطفياً، أو تكون عنده تركيباً إشارياً يستطيع به أن يلج باب العمليات المعرفية.." (٣)

إن الأسلوب "هو الطريقة الذاتية التي

الصيدلة، أو الأساتذة، أو العمال، أو غيرهم من أصحاب المهن والتخصصات الأخرى. وقد عبر الجاحظ عن هذه الفكرة أدق تعبير بقوله: "ولكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها، فلم تلزق بصناعتهم إلا بعد أن كانت مشاكلاً بينها وبين تلك الصناعة" (٥) كما يتدخل في تكوين هذه الأنماط اللغوية المختلفة البيئة أو الوسط الذي ينشأ فيه الفرد؛ ف لغة أهل البادية أو الريف تختلف كثيراً عن اللغة المتداولة في الحواضر والمدن، بل قد تختلف اللغة من حي إلى حي، فتشيع في هذا الحي ألفاظ لا يعرفها أهل الأحياء الأخرى، ولا يتداولونها

وقد نبه محمد بن سلام الجمحي في كتابه طبقات فحول الشعراء على أثر البيئة في اللغة تنبهاً دقيقاً، ولاحظ هذا الأثر في شعر عدي بن زيد، فقال عنه: "كان يسكن الحيرة، ويرآكن الريف، فلان لسانه، وسهل منطقته" (٦) (يتبع)

المراجع:

- (١). - الإيضاح: القزويني: ص ٥٨، شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١٩٣١/١٧٩١
- (٢). مفتاح العلوم: ص ٥٩، ضبطه وشرحه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢٨٩١
- (٣). الأسلوبية اللسانية، أول ريشبيو شل، ترجمة خالد محمود جمعة، ص ٧١١ "مجلة نوافذ، العدد ٣١، جمادى الآخرة: ١٢٤١ / سبتمبر: ٢٠٠٢
- (٤). نحو نظرية أسلوبية لسانية: ص ١٤
- (٥). الحيوان: ٣/٨٦٣
- (٦). طبقات فحول الشعراء: ٥٤١



تشير إلى كيفية اختيار الفرد في سياق ما، ومقام ما، مما بين يديه من وسائل لغوي. (٤) وسنتوقف في هذا البحث عند عنصر واحد من عناصر الاتصال، وهو المتلقي، أحد المؤثرات الأساسية في تشكيل الأسلوب، ونرى بعضاً من مظاهر حضوره في البلاغة العربية:

١- اللغة ظاهرة اجتماعية:

إن البلاغة العربية قد توصلت إلى ما توصل إليه علم الأسلوب الحديث من أن اللغة، التي يتشكل منها الأسلوب، هي - من جملة مظاهرها - ظاهرة اجتماعية، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بثقافة الناس الذين يتكلمونها، وإن هذه الثقافة يمكن تحليلها بواسطة حصر أنواع المواقف الاجتماعية التي يسمى كل منها (مقاماً).

إن اللغة - وفي وقت واحد معاً - علامة فردية مميزة، وعلامة طبقية مميزة في الجماعة الواحدة. وهي - باعتبارها نظاماً اجتماعياً - تتحو مناحي كثيرة، وتظهر بأشكال لا حصر لها. فلكل فئة من الناس أسلوبها الخاص في استعمال اللغة على حسب طبقتهم الاجتماعية. للرجال ألفاظ معينة تشيع فيما بينهم، لا تعرفها النساء، ولا يتلفظن بها أبداً. وللأطفال كلماتهم وعباراتهم التي تجعل لهم عالماً اجتماعياً متميزاً. وللشباب والكهول والشيوخ مثل هذه الألفاظ الخاصة التي تعبر عن مرحلة من مراحل العمر، وتشبه العلامة الفارقة التي تميز هذه المرحلة.

كما أن لكل طائفة من الناس استعمالاً لغوياً يختلف باختلاف تخصصها ومهنتها، فبين الأطباء تشيع أنماط من التعبير لا يستعملها المحامون، كما يختص عالم المهندسين بضروب من التعبير لا تخطر في بال

النادي العربي يدين فعالياتته ويدعو الطلاب إلى المساهمة فيها

إعداد: عبد الله المجاهد أرمار

(نائب أمين اللجنة الصحافية)

برعاية كريمة من فضيلة الشيخ جعفر مسعود الحسني الندوي الأمين العام لندوة العلماء عقد النادي العربي حفلته الافتتاحية في المسجد الجامع لندوة العلماء في ٧ / ذيقعدة ١٤٤٥هـ المصادف ١٦ / مايو ٢٠٢٤م ظهر الخميس، ورأس الحفلة فضيلة الأستاذ علاء الدين الندوي عميد كلية اللغة العربية وآدابها بدار العلوم لندوة العلماء فقال في خطابه الرئاسي: "اللغة العربية هي لغة القرآن والسنة والشريعة والحضارة الإسلامية، وهي لغة المنهاج الرياني، وهي لغة التواصل والرابطة بين المسلمين في جميع أنحاء العالم، فلا بد لنا أن نتعلم هذه اللغة ونتقنها قراءة وفهما وحوارا وكتابة عبر منصات النادي العربي".

وأكد فضيلة العميد على التدوق بجمال القرآن قائلا: "إن التدوق بجمال القرآن لا يتم إلا بالتدوق بالعربية الفصيحة." وأضاف قائلا: "إن النادي العربي وحفلاته الأسبوعية والشهرية الخطابية ونشاطاتها الثقافية المتنوعة تعد من أهم أجزاء المنهج الدراسي في ندوة العلماء، فعليكم الاهتمام بجلساتها ونشاطاتها، وأن تغتموا هذه الفرصة الثمينة، وتكتسبوا هذه اللغة، وتستعينوا بأساتذتكم في هذا المجال، وتتفعوا بالمكتبات التي أنشئت لكم في المحيط الجامعي".

بدأت الحفلة الافتتاحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها الأخ سعيد الرحمن، ثم قدم الأخ مرسلين أحمد مرسل الأمين العام للنادي العربي مقالته الافتتاحية، فأوضح فيها الصلة بين ندوة العلماء واللغة العربية، وعالج أهداف النادي العربي: امتلاك القدرة على ناصية البيان؛ والتمكن من اللغة العربية كتابة وخطابة وحوارا، وتزويد أنفسهم بالفهم الصحيح المباشر للكتاب والسنة، وتبليغ رسالات الله إلى أقصى العالم وأدناه، ونشر الدعوة الإسلامية على أوسع نطاق، والرد على الشكوك والشبهات التي تثار حول الاسلام من قبل المستشرقين والأعداء في أسلوب علمي معاصر. مدقو الأخ عبد الله التهامي كلمات الشكر والامتنان لجميع الحضور من الضيوف الأكارم والأساتذة الأجلة وأمناء اللجان وأعضاء النادي العربي وجميع الطلاب، مدقو حضر في الجلسة الافتتاحية عدد من الأساتذة الأعززة، ومنهم سعادة الشيخ عبد القادر الندوي نائب مدير دار العلوم لندوة العلماء، وسعادة الأستاذ إقبال أحمد الندوي وكيل كلية اللغة العربية العربية، والأستاذ قيصر حسين الندوي، والأستاذ فخر الدين طيب الندوي، والأستاذ كفيل أحمد الندوي، والأستاذ الدكتور محمد وثيق الندوي، والأستاذ سلمان نسيم الندوي، كما حضر جمع حاشد من الطلبة.

وأدار هذه الحفلة الافتتاحية الأخ مرسلين أحمد مرسل الذي اختير أميناً عاماً للنادي العربي لهذا العام ٢٠٢٤م، وعين الإخوة: أبو سفيان وسعيد الرحمن وعبد الله التهامي نائبين له، كما تم انتخاب الإخوة: أسجد كمال وسفيان غني ونسيم اختر أمناء للجنة الخطابية والثقافية والصحافية على الترتيب. كما عين بعض الأساتذة كمشرفين على هذه اللجان العربية، وانتهت الحفلة بدعاء فضيلة الشيخ عبد القادر الفتني.

افتتاح مكتبة الرائد:

من أهم مظاهر الثقافة الإسلامية العريقة المكتبات، فاهتمت ندوة العلماء منذ أول يومها بإقامة المكتبات، ففي كل كلية مكتبة، وفي كل رواق مكتبة، وفي كل جمعية طلابية

مكتبة، فالنادي العربي له مكتبة خاصة تسمى "مكتبة الرائد" التي تزخر بالصحف والجرائد الصادرة من الهند وخارجها، والكتب القيمة الأدبية والعلمية. وتم افتتاح هذه المكتبة في جلسة رأسها فضيلة الشيخ علاء الدين الندوي (عميد كلية اللغة العربية وآدابها)، فأكد في كلمته الرئاسية على الانتفاع بهذه المكتبة قائلاً: "إن هذه المكتبة وإن كانت فيما تبدو صغيرة الحجم، ولكنها كبيرة الفائدة، قد انتفع بها كبار العلماء والأدباء والكتاب والخطباء".

وافتح هذه الحفلة بتلاوة الأخ سعيد الرحمن، وأدارها الأخ عبد الله التهامي (أمين مكتبة الرائد)، وقد حضر في هذه الحفلة سعادة الأستاذ إقبال أحمد الندوي وكيل كلية اللغة العربية، والأستاذ فخر الدين طيب الندوي، والأستاذ مشهود السلام الندوي، والأستاذ الدكتور محمد وثيق الندوي، وأمناء النادي العربي وأعضاؤه وطلاب آخرون.

جمعيات الإصلاح تبدأ نشاطاته من جديد:

نظمت جمعية الإصلاح للطلبة الحفلة الافتتاحية في مستهل العام الدراسي الجديد تحت رئاسة فضيلة الشيخ بلال عبد الحي الحسن الندي الرئيس العام لندوة العلماء في ٢١ / ذي القعدة ١٤٤١هـ المصادف لـ ٢١ / مايو ٢٠٢٤م بعد صلاة المغرب ليلة الثلاثاء في القاعة الجمالية بدار العلوم لندوة العلماء، فقال في كلمته الرئاسية: "إن هذه الجمعية قد خرجت كبار العلماء الأفاضل من الخطباء والكتاب والدعاة والإداريين في مجال التعليم والتربية، فلها رود كبير ومثالي في تثقيف الألسنة والأقلام، وفي تطهير القلوب والنفوس من الأمراض والأضغان، فثقفوا أيها الطلبة الأعزة ألسنتكم وأقلامكم حتى تكونوا قادرين على نشر الرسالة مع كفاءاتها التي تفعل في القلوب، واجتهدوا لأن الناس لا يخرجون من بطون أمهاتهم حداقاً بارعين، بل من جدِّ وجدِّ، وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، فأوقدوا في أنفسكم شعلة الدعوة والإصلاح، واحملوا هذا العلم الذي هو إرث الأنبياء: "إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا هذا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر".

وافتح هذه الحفلة بتلاوة آي من الذكر التعلّم تلاها الأخ أرسل حسام، وأنشد الأخ يوسف فيصل مع رفقائه نشيد ندوة العلماء، وقد حضر هذه المناسبة كبار الأساتذة، من أبرزهم الشيخ عبد القادر الفتني الندوي والشيخ محمد خالد الغازيفوري الندوي والشيخ نياز أحمد الندوي -حفظهم الله ورعاهم- والمشرفون على الجمعية وأمنائها وأعضاؤها وعدد كبير من الطلبة، وقد أدار هذه الحفلة محمد عادل معاذ. الذي انتخب أميناً عاماً لهذا العام والأخ محمد اختر كنانة الرئيس، والأخ محمد خالد نائباً له، كما تم تعيين الإخوة: محمد فرحان وتابش حسن وانعام الله وسفيان غني ومحمد أويس ومحمد زيد وغيرهم مسؤولين عن اللجان المختلفة. وانتهت الحفلة بدعاء الرئيس.

جمعية الإصلاح في الرواق السلیماني

وعقدت جمعية الإصلاح في الرواق السلیماني حفلتها الافتتاحية تحت رئاسة الشيخ محمد خالد الغازيفوري الندوي في ١٣ / ذي القعدة ١٤٤٥هـ الموافق ٢٨ / مايو ٢٠٢٤م ليلة الأربعاء بعد المغرب، ألقى فيها سعادة الرئيس خطبته الرئاسية فأكد على انتهاز الفرص وقال: "إن لجمعية الإصلاح دوراً كبيراً في سبيل كسب المهارات الأربع من القراءة والفهم والتحدث والكتابة باللغة الأردية واللغات العالمية الأخرى، والتحلي بالعلوم والآداب ومكارم الأخلاق".

بدئت هذه الحفلة لتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الأخ محمد شامة، ثم أنشد الأخ حسان عمر مع رفقائه نشيد ندوة العلماء، وقد حضر هذه الحفلة عدد من أساتذة راد العلوم لندوة العلماء، منهم فضيلة الشيخ عبد العزيز البتكلي الندوي، وفضيلة الشيخ عبد القادر

الفتني الندوي، والشيخ سليم الله الندوي والدكتور نذير أحمد الندوي وجميع المشرفين على الجمعية وأمنائها وأعضائها، وعين الأخ محمد فهيم نائب رئيس الجمعية، وخلاً محمد أبو ذر أميناً عاماً للجمعية، والأخوان سعد الله إحسان ومحمد سلمان نائبين له، كما تم انتخاب الإخوة: فرقان فيضي وعبيد الله الفاروقي وحسان عمر ومحمد شعبان وغيرهم أمناء للجان المختلفة التابعة للجمعية. وانتهت الحفلة بدعاء الرئيس.

جمعية الإصلاح الطلابية في رواق معهد القرآن

وعقدت جمعية الإصلاح الطلابية في رواق معهد القرآن الكريم حفلتها الافتتاحية في ١٤ / ذي القعدة ١٤٤٥هـ الموافق لـ ٢٣ / مايو ليلة الخميس بعد المغرب، ورأس هذه الحفلة فضيلة الشيخ جعفر مسعود الحسن الندوي (الأمين العام لندوة العلماء). فقال فضيلته في كلمته الرئيسية: يمتاز رواقكم من بين الأروقة من حيث هو ينتمي إلى القرآن الكريم، فلا بد لكم أن تميزوا من الطلاب سواكم بالأخلاق الفاضلة القرآنية، فتخلقوا بأخلاق القرآن، وتأسوا بأسوة الرسول صلى الله عليه وسلم واقتدوا بقدوته، لأنه صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كما قالت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

وحضر في الحفلة عدد من أساتذة الدار، وأدار الحفلة الأخ عبد الناصر نعمان الذي عين أميناً عاماً للجمعية على مستوى هذا السكن، كما عين الأخ محمد أسامة نائباً له، وهكذا الإخوة محمد عامر وعبيد الله وشائق ظفر وشيخ مختار وغيرهم انتخبوا أمناء للجان المختلفة. وانتهت الحفلة بدعاء الرئيس.

جمعية الإصلاح في رواق أبي الحسن

عقدت جمعية الإصلاح في رواق أبي الحسن حفلتها الافتتاحية في ١٧ / ذي قعدة ١٤٤٥هـ الموافق لـ ٢٦ / مايو ليلة السبت بعد المغرب تحت رئاسة فضيلة الشيخ محمد خالد الغازيفوري الندوي، واستهل هذه الحفلة بتلاوة الأخ رويغ لآي من القرآن، ثم أشد الأخ عبد الله أواب مع رفقائه نشيد ندوة العلماء. وأدار هذا الحفل الأخ وجاهت الله الذي عين أميناً عاماً لها، كما تم انتخاب الإخوة: الأخ محمد إبراهيم عمر والأم سعيد الرحمن نائبين للأمين العام، واختير الأخوة محمد حسان ومرزا ريحان بيغ ومحمد شهنواز ومحمد زيد حسين ومحمد أبو طلحة وفيضان أكمل ومحمد قيس خان ومحمد عدنان وأوصاف متين ومحمد قطب الدين ومحمد عثمان الأعظمي وغيرهم أمناء للجان المختلفة في الجمعية.

جمعية الإصلاح في رواق محمد علي المونجيري

وأنشئت في رواق محمد علي المونجيري هذا العام جمعية طلابية جديدة باسم "جمعية الإصلاح" على مستوى الرواق، فعقدت هذه الجمعية أول حفلة افتتاحية لها، وذلك تحت رئاسة فضيلة الشيخ نياز أحمد الندوي وكيل كلية الشريعة وأصول الدين بدار العلوم لندوة العلماء في ١٧ / ذي القعدة ١٤٤٥هـ الموافق لـ ٢٦ / مايو ٢٠٢٤م ليلة الأحد. وأعرب الرئيس عن فرحه بافتتاح هذه الجمعية الجديدة، وقال: جمعية الإصلاح تنشئ في أنفسكم ثلاث قدرات على الأقل، الخطابة والكتابة ومهارة العمل الإداري.

وابتدأت هذه الحفلة بتلاوة الأخ منير أحمد، وقدم الأخ ريحان ظفر مع رفقائه نشيد ندوة العلماء، وألقى خلاً علقمه توقيه مقالته الافتتاحية، وأدار هذا الحفل الأخ حسان مير. وعين الأخ أمين أحمد أول نائب للرئيس لهذه الجمعية، وانتخب علقمة توقيه أميناً عاماً لها، وأحمد عبد الله حسن نائباً له، كما تم انتخاب الإخوة: حسان مير ومحمد عالمكير وماهر مشتاق ومحمد حسان أمناء للجان المختلفة في الجمعية.

أمير الكويت يختار الشيخ صباح الخالد "وليا للعهد" ..

قالت وكالة الأنباء الكويتية إن أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، زكّى الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وليا للعهد. وكان الشيخ صباح الخالد من الأسماء المرشحة لهذا المنصب منذ شغوره بعد وفاة الشيخ نواف الأحمد، وصعود ولي العهد السابق الأمير الحالي مشعل الأحمد إلى حكم البلاد نهاية العام الماضي. إلا أن الشيخ صباح الخالد (١٧ عاما) لم يكن من الأسماء المرشحة بقوة، حيث أنه ينحدر من فرع "حمد المبارك" في أسرة آل صباح، في حين أن الحكم ضل يتوارث خلال العقود الماضية بين فرعي "جابر المبارك" و"سالم المبارك".

يشار إلى أن تعيين الشيخ صباح الخالد بهذا المنصب، جاء بعد أسابيع من قرار مفاجئ أصدره أمير البلاد بحل مجلس الأمة، وتعليق العمل ببعض مواد الدستور لمدة قد تصل إلى أربع سنوات.

حزب فرنسي يثير غضبا جزائريا واسعا ..

أثار حزب فرنسي متطرف غضبا جزائريا واسعا، بعد نشره تدوينة عبر منصة "إكس" أثارت جدلا كبيرا. وكتب الحساب الرسمي للحزب الجمهوري الفرنسي، المحسوب على اليمين المتطرف، تغريدة جاء فيها: "يجب أن تستعيدوا كل شيء، الجيد والسيئ: المجرمين، الجانحين، المهاجرين غير الشرعيين".

وجاءت تغريدة الحزب الجمهوري ردا على تقديم الجزائر لباريس قائمة بالمتلكات منذ الحقبة الاستعمارية من أجل استعادتها في إطار عمل لجنة مشتركة للذاكرة. وبعد التغريدة سرعان ما كتب القيادي في الحزب، إريك سيوتي، في تغريدة أيضا: "دعونا نرسل أيضا إلى الجزائر قائمة المجرمين الذين يجب عليهم إعادتهم إلى الوطن". ولم يقتصر الغضب من التغريدة على الجزائريين، إذ سارع سياسيون فرنسيون لإدانة الحزب الجمهوري، واتهامه بـ"تأجيج الكراهية".

وقال زعيم الحزب الاشتراكي، أوليفييه فور: "هكذا يتحول موضوع جدي، وهو رد الممتلكات من حقبة الاستعمار، إلى رسالة تهدف إلى إثارة الكراهية".

وفي عام ٢٠٢٢، وقع الرئيس الجزائري عبد الحميد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارة الأخير للجزائر، اتفاقا من أجل الشراكة المتجددة" شمل تعزيز الحوار السياسي والتعاون الاستراتيجي في الأمن والطاقة، والتاريخ والذاكرة. وبموجبه، شكل البلدان لجنة تضم خمسة مؤرخين من كل منهما لمعالجة جميع القضايا، وبينها فتح وإعادة الأرشيف والممتلكات ورفات قادة المقاومة الجزائرية من فرنسا، والتجارب النووية الفرنسية بالجزائر.

ابتلاء المؤمن منحة من الله

أخي العزيز!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ربما نواجه - أيها الأخ - في حياتنا ما يكدر صفوها من المحن، ونتأذى من قوارص الظروف، ونتألم من مختلف الابتلاءات، ونتمنى أن نتخلص من تلك المحن والشدائد، ونعود إلى ما كنا عليه من السعادة والسلامة وحالة الصفاء.

وهل فكرت يوماً - أيها الأخ - في هذا الدهر الذي يتقلب فينة وأخرى، ويتحول فيها كل شيء بسرعة لا تجد له مثيلاً ولا نظيراً، فإن كل إنسان فيه معرض للابتلاء والمحن، يعتبره البؤس والرغد، ويتذوق الغنى والفقر، والراحة والضيق حتى كل ما لديه من النعم يتحول بين حين لآخر من حالة إلى حالة أخرى متباينة معاكسة، فهل فكرت لم هذا الابتلاء الذي يعم كل شيء في الكون؟ ولأي مقصد هذا الاختبار الذي يغطي الكون والحياة؟

ها نحن - أيها الأخ - ندرس القرآن الكريم وهو يبين لنا سر هذا الابتلاء، وكيف لا يبين؟ وهو تبيان لكل شيء، يقول القرآن الكريم: تبرك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً، فأخبرنا القرآن بأن خالق هذا الكون والحياة جعل الدنيا دار ابتلاء واختبار، فقد جعل السعادة في الدنيا ترافقها الشقاوة، والأفراح تترادفها الأتراح، والمسرات تعقبها الأحزان لأنه يريد أن يختبر ليعلم الصادق من الكاذب، والصابر من الجازع والشاكر من الكافر. قال الله سبحانه لتبلون في أموالكم وأنفسكم (آل عمران ٦٨١) وقال واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم (الأنفال ٨٢)

استوحينا من خلال هذه الآيات المشرقة أن الله سبحانه إذا أراد اختبار شخص لم يرد أن يختبر قوته الذاتية لأنه يعلم أنه خلق ضعيفاً، وإنما يريد اختبار مدى قوة إيمانه بالله وثقته بقدرته العميمة، والاعتماد على آلائه الجسيمة الواسعة، وإن خير مثال لهذا الابتلاء قصة سيدنا إبراهيم الخليل وتقديمه لتضحية ولده الحليم امتثالاً لأمر ربه وابتغاءاً لمرضاته، ليختبر حبه لله وعاطفة إيثاره، والاستماتة في سبيله فقد نجح في هذا الاختبار حيث أثر أمر ربه على هوى نفسه وحاز مكانة مرموقة عند ربه بقوة إيمانه بالله وثقته بوعده الذي لا يتخلف، والاعتماد على سنته التي لا تتحول، وذلك لأنه كان جد خبير بأن الامتثال لأمر الله يجدي إليه نفعاً لا محالة، ويأتي إليه بخير كثير، وكان بصيراً بأن الاختبار من الرب ليس لاختبار قوته الذاتية بل لاختبار إيمانه به والتوكل عليه والثقة بقدرته.

فكن - أيها الأخ - متأسياً بأسوة سيدنا إبراهيم الخليل في الامتثال لأوامر رب العالمين، فلا تكن جزعاً ولا هلوفاً إذا داهمك الخطر، بل خذ سبيل الصبر والاستقامة، ولا تكن جباناً ولا ضعيفاً إذا واجهت الشدائد بل ازدد إيماناً بالله واعتماداً على وعده، وأحسن الظن بالله عند ابتلائه بأنه لم يرد بك إلا خيراً، فإن ذلك يملأ صدرك قوة، وقلبك يقيناً وانشراحاً، ويخفف آلامك ويذهب عنك أحزانك، ويجعلك قادراً على مواجهة الشدائد في الحياة.

(محمد خالد البانودي الندوي)

تعالوا نتعلم

کیف نستعملها؟



۷۶۱۔ حدثت المعوقات في وجه الحكومة۔ ۷۶۲۔ سيبقى كبير وزراء ولاية بهار عقبه في سبيل الحكومة الائتلافية۔ ۷۶۳۔ أمرت الحكومة بكسر الحواجز في مجال التعليم۔ ۷۶۴۔ عدم توفّر وسائل مادية يشكّل عقبة في طريق هؤلاء الدارسين۔ ۷۶۵۔ تعترض للدعاة إلى الله في البلد موانع متعددة۔ ۷۶۶۔ ۷۶۷۔ ۷۶۸۔ عقدت لجنة الاتصالات الحكومة جلسة في قصر الحكومة حضرت فيها وأجرى الصحفيون معي مقابلة على هامش الجلسة۔ ۷۶۹۔ اكتظت عاصمة البلد بالسكان الأجانب۔ ۷۷۰۔ إن الشغف الزائد بالكماليات جعلت الحياة صعبة۔ ۷۷۱۔ قد تمّ تكريم أخي الكبير تقديراً لقيامه بأداء مسؤولياته بصورة أفضل۔ ۷۷۲۔ الزعماء اليمينيون يستخدمون لغة أكثر حدة في تصريحاتهم۔ ۷۷۳۔ إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتخذ موقفاً أكثر خشونة۔ ۷۷۴۔ ندوة العلماء تسعى دائماً لتوفير أقصى التسهيلات للطلبة۔ ۷۷۵۔ قد أدرجت هيئة الأمم المتحدة إسرائيل في القائمة السوداء لارتكابها عمليات تعسفية۔ ۷۷۶۔ على الدارسين أن يستفيدوا من المعطيات العلمية الحديثة۔ ۷۷۷۔ ۷۷۸۔ ۷۷۹۔ كشفت النشرة العسكرية الإسرائيلية عن أن الضباط العسكريين يعانون من غياب المعونة العسكرية من قبل تنياهو۔ ۷۸۰۔ أمرت محكمة الجنايات بمثول المتورّطين في الفساد المالي۔ ۷۸۱۔ كانت القوات الأمريكية قد وصلت إلى عمق بلد العراق۔ ۷۸۲۔ تجري الجهود لتأليف الحكومة الجديدة۔ ۷۸۳۔ بءت المحاولات العسكرية لقلب النظام بالفشل۔ ۷۸۴۔ يُحسب لهؤلاء الرجال حساباً لدورهم في تقدّم البلد۔ ۷۸۵۔ لا بدّ لسكان هذه القرية أن يقيموا لعمدة القرية وزناً لخدماته المتنوعة۔ ۷۸۶۔ هذا الرجلُ أساء استعمال الوسائل المتاحة۔ ۷۸۷۔ جاءت تقديراتُ الصحفيين عن نتائج الانتخابات خاطئة۔ ۷۸۸۔ إن إسرائيل تقذف قنابل مدمرة على أهل غزة بضاوة۔ ۷۸۹۔ قد ساد جو الغموض جلسات المؤتمر۔ ۷۹۰۔ العالم كله يقف مكتوفي الأيدي أمام الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل۔

۷۶۱۔ المَعْوَقَاتُ:
۷۶۲۔ بَقِيَ عَقْبَةٌ فِي سَبِيلِ:
۷۶۳۔ كَسَرَ الْحَاجِزَ:
۷۶۴۔ يَشْكَلُ عَقْبَةً فِي...:
۷۶۵۔ اعترضت له موانع:
۷۶۶۔ لَجْنَةُ الْاِتِّصَالَاتِ:
۷۶۷۔ عَلَى هَامِشِ كَذَا:
۷۶۸۔ قَصْرُ الْحُكُومَةِ:
۷۶۹۔ عَاصِمَةُ الْبَلَدِ:
۷۷۰۔ كَمَالِيَّاتُ:
۷۷۱۔ بِصُورَةٍ أَفْضَلَ:
۷۷۲۔ لُغَةً أَكْثَرَ حِدَّةً:
۷۷۳۔ مَوْقِفٌ أَكْثَرَ خُشُونَةً:
۷۷۴۔ أَقْصَى التَّسْهِيلَاتِ:
۷۷۵۔ عَمَلِيَّاتٌ تَعَسُفِيَّةٌ:
۷۷۶۔ الْمُعْطِيَّاتُ الْعِلْمِيَّةُ:
۷۷۷۔ النِّشْرَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ:
۷۷۸۔ الضُّبَّاطُ الْعَسْكَرِيُّونَ:
۷۷۹۔ الْمَعُونَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ:
۷۸۰۔ مَحْكَمَةُ الْجِنَايَاتِ:
۷۸۱۔ وَصَلَتِ الْقُوَّاتُ إِلَى عَمْقِ الْبَلَدِ:
۷۸۲۔ تَأْلِيفُ الْحُكُومَةِ:
۷۸۳۔ قَلْبُ نِظَامِ الْحُكْمِ:
۷۸۴۔ يُحْسَبُ لَهُ حِسَابٌ:
۷۸۵۔ أَقَامَ لَهُ وَزْنًا:
۷۸۶۔ أَسَاءَ الْاِسْتِعْمَالَ:
۷۸۷۔ تَقْدِيرَاتٌ خَاطِئَةٌ:
۷۸۸۔ ضَرَاوَةٌ:
۷۸۹۔ جَوُّ الْعُمُوضِ:
۷۹۰۔ وَقَفَّ مَكْتُوفِي الْاَيْدِي:
رکاوٹیں
رکاوٹ بنا رہا
رکاوٹ دور کرنا
رکاوٹ کھڑی کرنا
رکاوٹیں پیش آنا
رابطہ کمیٹی
ذیلی طور پر
راج بھون
راجدھانی
زیب وزینت کاسامان
زیادہ بہتر طریقہ پر
زیادہ تیز لہجہ
زیادہ سخت پالیسی
زیادہ سے زیادہ سہولیات
ظالمانہ کارروائی
علمی معلومات
فوجی اعلانیہ
فوجی افسران
فوجی امداد
فوجداری عدالت
فوجیں ملک کے اندر تک گھس گئیں
حکومت تشکیل دینا
حکومت کا تختہ پلٹنا
شماریں آنا
شماریں لانا
غلط استعمال کرنا
غلط اندازے
بے رحمی
خاموشی کی فضا
خاموش کھڑا رہا بے بس رہا

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/2024-2026
R.N.I.No. 4899/59
ISSN 2393-8277
Dispatch Date: 01-06/15-20

FORTNIGHTLY AL-RAID

Lucknow. 226007 (India)

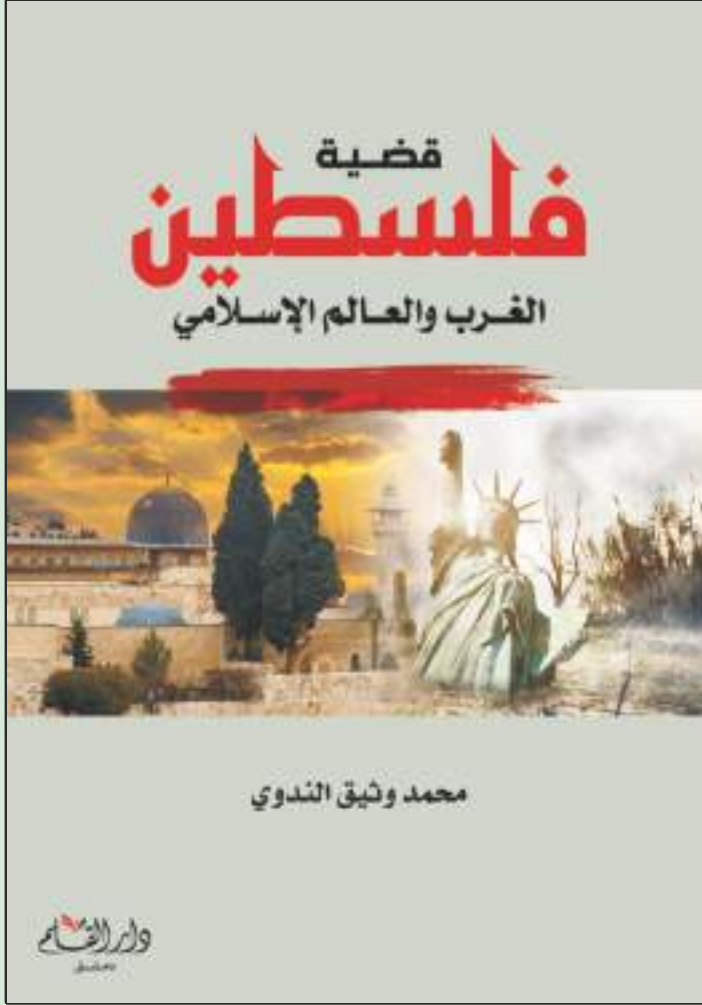
E-mail : info@alraid.in Web : www.alraid.in

WhatsApp & Call: +91-9305268186 Office Time: 08:00am to 01:00pm

₹ 15/-



Vol.No. 65 Issue 23 16 June 2024



Designed by Hamid, Mob:9889654027,9918687777, E-mail:hrhamid1962@gmail.com



All types of major payment methods accepted:

Credit/Debit/ATM Cards, Bank Transfers, UPI, etc.



www.alraid.in



Pay using Paytm or any UPI App